من
الدعاء المستجاب

تأليف

طه عبد الرءوف سعد
من علماء الأزهر الشريف

سعد حسن محمد
المدرس بالأزهر الشريف

الناشر

مكتبة العلم الإسلامية

٤ عطفة النشيلى من شارع السيد الدواخلى
أمام جامعة الأزهر - الحسين
ت: ٧٨٦٣٢٨٠ - ٠١٢/٤٧٧٢٩٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م

رقم الايداع :
٢٠٠٥/٢٣٧٢١
الترقيم الدولى :
I.S.B.N. 977-5442-76-1

الكمبيوتر والتصميم - أ/ هانى عادل حنفى
موبايل : ٠١٠٥٨٩٤٥١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله أمرنا بالدعاء ووعدنا الاستجابة نحمده تعالى قال: ﴿ **وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾ والصلاة والسلام علىٰ خير من دعا فاستجاب الله له وحقق له دعاءه اللهم صلِّ وسلم وبارك على خير خلق الله أجمعين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وعلى من سلك سبيلهم واتبع طريقهم إلى يوم الدين .

أما بعـــد . . .

فهذا كتاب صغير الحجم كثير النفع به من الدعاء القرءانى وغيره من الدعوات ما يشرح الصدور ويفرج الكروب ويزيل الهموم ويزيد الحسنات ويدفع السيئات فإن حملت فاحمل هم الدعاء أما الإجابة فلا تحمل همها فقد تكفل الله لك بها ولكن لا بد من شروط تتوافر من الداعى ذكرناها لك فى أثناء هذا الكتاب فالتزمها يوفقك الله.

ادع لنفسك ولنا وللمؤمنين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.

وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

المؤلفان

معنى الدعاء في القرآن الكريم

ورد الدعاء في القرآن الكريم على وجوه كثيرة منها:

الأول: بمعنى القول: قال - تعالى -: ﴿ **فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ** ﴾ [الأنبياء: ١٥]

الثاني: بمعنى العبادة: قال - تعالى -: ﴿ **قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُنَا** ﴾ [الأنعام: ٧١] أي: نعبد.

الثالث: بمعنى النداء: قال - تعالى -: ﴿ **وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ** ﴾ [النمل: ٨٠] أي: النداء

الرابـع : بمعنى الاستعانة والاستغاثة : قـال – تعـالى – : ﴿ **وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم** ﴾ [البقرة : ٢٣] أي : استعينوا بهم .

الخامس : بمعنى الاستعلام والاستفهام : قـال – تعـالى – : ﴿ **قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا** ﴾ [البقرة : ٧٠] أي : استفهم .

السادس : بمعنى العـذاب والعقوبة : قال – تعـالى – : ﴿ **تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ** ﴾ [المعارج : ١٧] أي : النار تعذب .

السابع : بمعنى العرض : ﴿ **وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ** ﴾ [غـافـر : ٤١] أي : أعرضها عليكم .

الثامن: دعوة نوح قومه: قال- تعالى-:

﴿ **إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهَارًا** ﴾ [نوح: ٥]

التاسع: دعوة الرسول ﷺ لكافة الخلق:

قال - تعالى-: ﴿ **ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ** ﴾ [النحل: ١٢٥].

العاشر: دعوة إبراهيم - عليه السلام - للطيور: قال - تعالى- ﴿ **ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا** ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

الحادي عشر: دعاء إسرافيل بنفخ الصور يوم النشور يوم القيامة لساكني القبور: قال - تعالى-: ﴿ **يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ** ﴾ [القمر: ٦]

الثاني عشر : دعاء الخلق ربهم – تعالى – :
﴿ **ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾ [غافر : ٦٠] .

* * *

آداب الدعاء

– هناك بعض الآداب التي لابد أن يتبعها من دعا وأراد أن يستجيب الله له :

● أن يختار الداعي الأوقات الشريفة كيوم عرفة من الأيام، ورمضان من الأشهر، ويوم الجمعة من الأسبوع، ووقت السحر من ساعات الليل.

قال – تعالى – : ﴿ **وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ** ﴾ [الذاريات : ١٨]

وقال ﷺ « ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير فيقول :

من يدعونى فأستجب له، من يسألنى فأعطيه، من يستغفرنى فأغفر له».

(البخارى- مسلم)

● أن يختار الداعي الأحوال التي تقترن بالأعمال المهمة مثل: زحف الصفوف حين الحرب، أوحال السجود في الصلاة، أو وقت نزول المطر، قال - تعالى-: ﴿**وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ**﴾

[الشورى:٢٨]

وروى عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أنه قال: «إن أبواب السماء تفتح عند زحف الصفوف فى سبيل الله تعالى، وعند نزول الغيث، وعند إقامة الصلوات المكتوبة، فاغتنموا الدعاء فيها».

وقال رسول الله ﷺ: « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا من الدعاء »
(مسلم)

وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد » وقال أيضا: « الصائم لا ترد دعوته ».

● أن يتوب الداعي إلى الله ويستغفره، ويرد المظالم لأصحابها.

● أن يستقبل الداعي القبلة، وأن يرفع يديه بحيث يرى بياض إبطيه، وأن يؤمن على نفسه (آمين)، وألا يرفع نظره إلى أعلى، بل يكون متذللا خاشع البصر.

روى عن أنس – رضي الله عنه – أنه ﷺ كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه في الدعاء ولا يشير بإصبعه.

وقال ﷺ : « إذا استفتح أحدكم فليرفع يديه، وليستقبل ببطنها القبلة فإن الله أمامه » (الطبراني) .

عن أبى هريرة – رضي الله عنه – قال ﷺ : « إذا دعا أحدكم فليؤمن على نفسه » .

● أن يخفض الداعى صوته بين المخافتة والجهر، ويكفى أن يسمع نفسه، روى أبو موسى الأشعري قال : قدمنا مع رسول الله ﷺ ، فلما دنونا من المدينة كبر وكبر الناس ورفعوا أصواتهم، فقال النبي ﷺ : « يا أيها الناس . . . أربعوا على أنفسهم، إن الذي تدعون ليس بأصم ولا غائب، إن الذى تدعون بينكم وبين أعناق ركابكم » (ما يركبونه من الخيل والجمال – كناية عن قرب الرب – تعالى – من الداعى) . ولقد

أثنى الله – عز وجل – على نبيه زكريا – عليه السلام – حيث قال: ﴿ **إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا** ﴾ [مريم: ٣].

وقال – تعالى – ﴿ **ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً** ﴾ [الأعراف: ٥٥].

- أن لا يتكلف السجع فى الدعاء، فإن حال الداعى ينبغى أن يكون حال متضرع، والتكلف لا يناسبه، والأولى أن لا يتجاوز الدعوات المأثورة.
- إظهار التضرع والخشوع والرغبة والرهبة .. قال – تعالى –: ﴿ **إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا** ﴾

[الأنبياء: ٩٠]

● أن يلح في الدعــاء ويكرره ثلاثا، عن عائشة – رضى الله عنها – قالت: قال رسول الله ﷺ: « إذا تمنى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه ». والله كريم.

وقــال ابن مــســعــود – رضى الله عنه – « كان رسول الله ﷺ إذا دعا دعا ثلاثا، وإذا سأل سأل ثلاثا » (أبو داود)

● أن يكـــون طعامه مـــن حـــلال، قال – تعـالى – : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ** ﴾ [البقرة: ١٧٢].

وقـال رسـول الله ﷺ: « يا سـعـد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة ».

● أن يجــزم بالدعــاء، ويوقن بالإجــابة

ويصدق رجاءه فيه، قال ﷺ : «لا يقل أحدكم إذا دعا **اللهم** اغفر لى إن شئت، **اللهم** ارحمنى إن شئت، ليعزم المسألة فإنه لا مكره له» (البخارى - مسلم).

وقال ﷺ : «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب لاه» (الترمذى).

● أن لا يستعجل ولا يقول: دعوت ولم يستجب لى، قال ﷺ : «**يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لى**» (البخارى).

● أن يفتتح الدعاء بحمد الله - تعالى - والثناء عليه بأسمائه وصفاته، ثم يصلى على النبى ﷺ ويختم بالصلاة والحمد، فقد سمع رسول الله ﷺ رجلا

يدعو فى صلاته لم يمجد الله – تعالى– ولم يصلِّ على النبى ﷺ فقال: «**عجل هذا**»: ثم دعاه وقال له: «إذا صلى [دعا] أحدكم فليبدأ بتحميد ربه – عز وجل – والثناء عليه، ثم يصلى على النبى ﷺ، ثم يدعو بما شاء» (الترمذى).

- أن يعظم الرغبة فى ربه – عز وجل – قال ﷺ: «إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شىء» (مسلم). أى يطلب الكثير.

فضل الدعاء

قال – تعالى– : ﴿ **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي** ﴾ [البقرة: ١٨٦]

وقال - تعالى -: ﴿ **ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً** ﴾ [الأعراف: ٥٥].

وقال - تعالى - ﴿ **وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾ [غافر: ٦٠].

قال ﷺ : « إن الدعاء هو العبادة » ثم قرأ: ﴿ **ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾ (الترمذى)

وقال : « الدعاء مخ العبادة » أو هو العبادة نفسها.

وقال: « ليس شيء أكرم على الله من الدعاء ».

وقال : « إن العبد لا يخطئه من الدعاء إحدى ثلاث : إما ذنب يغفر له، وإما خير يجعل له، وإما خير يدخر له ». أى فى الآخرة.

وقال : سلوا الله – تعالى – من فضله فإنه يحب أن يُسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج».

وقال : « الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، وهو نور السماوات والأرض».

وقال: جدوا بالدعاء فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له».

وقال : «من لم يسأل الله يغضب عليه».

* * *

الأوقات التى تجاب فيها الدعوات

– إن الله – تعالى – يسمع الداعى فى أى وقت من ليل أو نهار، قال – تعالى –:

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾

[البقرة : ١٨٦]

– ولكن هناك أوقاتا تكون مخصوصة بالاستجابة، وهى : ليلة القدر، ويوم عرفة، وشهر رمضان، وليلة الجمعة، وعند نزول المطر، وجوف الليل، وعند النداء بالصلاة، وبين الأذان والإقامة، وعند الحرب ضد الأعداء، وعند تلاوة القرآن وختمه، وعند شرب ماء زمزم « ماء زمزم لما شرب له » ، وفى مجالس ذكر الله -- تعالى .

* * *

من دعواتهم مستجابة

– المضطر ﴿**أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ**﴾[النمل : ٦٢] .

– المظلوم، ولو كافرا أو فاجرا، قال

رسول الله ﷺ : « **من دعا على من ظلمه فقد انتصر** »(الترمذى) .

ـ المسافر، والوالد على والده، قال ﷺ : « لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم لا توافق (أى لئلا توافق) من الله ساعة نيل فيها عطاء، فيستجيب لكم » (أبو داود)

ـ والصائم حين يفطر (له دعوة مستجابة) .

ـ المسلم لأخيه بظهر الغيب، قال ﷺ : « ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب (أى فى غيبته) إلا قالت الملائكة : آمين ولك بمثل » (أى بمثل ما سألت لأخيك) (مسلم)

- الشخص المسلم مالم يدع بظلم أو قطيعة رحم، قال ﷺ : «لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم» (مسلم)

- التائب من ذنبه (فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له).

* * *

منفعة الدعاء

- يقول ابن قيم الجوزية : إن الدعاء من أقوى الأسباب فى دفع المكروه، وحصول المطلوب، ولكن قد يتخلف عنه أثره إما لضعفه فى نفسه، بأن يكون دعاء لا يحبه الله، لما فيه من العدوان، وإما لضعف القلب وعدم إقباله على الله وجمعيته (الاجتماع) عليه وقت الدعاء، فيكون بمنزلة القوس الرخو جدا، فإن السهم يخرج منه خروجا ضعيفا،

وإما لحصول المانع من الإجابة من أكل الحرام ورين الذنوب على القلوب واستيلاء الغفلة والسهو وغلبتها عليها، قال ﷺ : « ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يقبل دعاءً من قلب غافل لاه » (الترمذى) .

– فهذا الدعاء دواء نافع مزيل للداء، ولكن غفلة القلب عن الله تبطل قوته، وكذلك أكل الحرام يبطل قوته ويضعفها، قال ﷺ : « أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال : ﴿ **يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ** ﴾ [المؤمنون : ٥١]. وقال ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ** ﴾ [البقرة : ١٧٢]

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يده إلى السماء، يارب يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذى بالحرام، فأنَّى يستجاب لذلك؟ » .

– وذكر عبد الله بن أحمد في كتاب الزهد : (أصاب بني إسرائيل بلاء فخرجوا مخرجا، فأوحى الله – عز وجل – إلى نبيهم أن أخبرهم أنكم تخرجون إلى الصعيد بأبدان نجسة، وترفعون إليَّ أكفا قد سفكتم بها الدماء، وملأتم بها بيوتكم من الحرام، الآن حين اشتد غضبي عليكم، لن تزدادوا مني إلا بعدا) .

– قال أبو ذر : يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح .

– والدعاء من أنفع الأدوية، وهو عدو

البلاء، يدافعه ويعالجه، ويمنع نزوله، ويرفعه، أو يخففه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن.

– قال ﷺ: « الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السماوات والأرض».

(الحاكم)

– وقال ﷺ: «لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل» وإن البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان (أي يصطرعان) إلى يوم القيامة» (الحاكم).

* * *

موانع إجابة الدعاء

– قيل لإبراهيم بن أدهم: ما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا؟ وقد قال الله – تعالى – :

﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]

قال: لأن قلوبكم ميتة، قيل: وما الذى أماتها؟ قال: ثمان خصال: عرفتم الله ولم تقوموا بحقه، وقرأتم القرآن ولم تعملوا بحدوده، وقلتم نحب رسول الله ﷺ ولم تعملوا بسنته، وقلتم نخشى الموت ولم تستعدوا له، وقال -تعالى-: ﴿**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا**﴾[فاطر: ٦] فواطأتموه على المعاصى، وقلتم نخاف النار وأرهقتم أبدانكم فيها، وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها، وإذا قمتم من فرشكم رميتم عيوبكم وراء ظهوركم وافترشتم عيوب الناس أمامكم، فأسخطكم ربكم فكيف يستجيب لكم؟

* * *

الدعاء من القرآن الكريم

– الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمراسلين محمد ﷺ :

١ – ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة : ١٢٧ : ١٢٨].

٢ – ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾

[البقرة : ٢٠١]

٣ – ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ [البقرة : ٢٨٥].

٤ – ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى

الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

[البقرة : ٢٨٦]

٥ - ﴿ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾

[آل عمران : ٨]

٦ - ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾[آل عمران : ١٦].

٧ - ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾[آل عمران : ٣٨].

٨ - ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ

فاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهدينَ ﴾

[آل عمران : ٥٣]

٩ - ﴿ رَبَّنَا اغْفرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا في أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [آل عمران : ١٤٧] .

١٠ - ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ

لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾

[آل عمران: ١٩١ - ١٩٤]

١١ - ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾

[المائدة : ٨٣]

١٢ - ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾

[الأعراف : ٢٣]

١٣ - ﴿ رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [الأعراف : ٤٧].

١٤ - ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾

[التوبة: ١٢٩]

١٥ - ﴿ رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾
[يونس : ٨٥ ، ٨٦]

١٦ - ﴿ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [هود : ٤٧].

١٧ - ﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ ﴾ [إبراهيم : ٣٥]

١٨ - ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ [إبراهيم : ٤٠]

١٩ - ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ [إبراهيم : ٤١]

٢٠ - ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾[الكهف : ١٠].

٢١ - ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾[طه : ٢٥ – ٢٨].

٢٢ - ﴿ رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

[طه : ١١٤]

٢٣ - ﴿ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾[الأنبياء : ٨٧].

٢٤ - ﴿ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾[الأنبياء : ٨٩].

٢٥ - ﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ

الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾

[المؤمنون : ٩٧، ٩٨]

٢٦ - ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [المؤمنون : ١٠٩]

٢٧ - ﴿ رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [المؤمنون : ١١٨].

٢٨ - ﴿ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ [الفرقان : ٦٥، ٦٦].

٢٩ - ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾

[الفرقان : ٧٤]

٣٠ - ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾

[الشعراء: ٨٣ - ٨٥]

٣١ - ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [النمل : ١٩].

٣٢ - ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ﴾ [القصص : ١٦].

٣٣ - ﴿ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾

[القصص : ٢١]

٣٤ - ﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾[القصص : ٢٢].

٣٥ - ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾[القصص : ٢٤].

٣٦ - ﴿رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾[العنكبوت : ٣٠].

٣٧ - ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

[الصافات : ١٠٠]

٣٨ - ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾[الأحقاف: ١٥]

٣٩ - ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ

سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر : ١٠]

٤٠ - ﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ [الممتحنة : ٤].

٤١ - ﴿ رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

[الممتحنة : ٥]

٤٢ - ﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التحريم : ٨].

٤٣ - ﴿ رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾

[نوح : ٢٨]

الدعاء من السنة

« **اللهم** أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير، واجعل الموت راحة لى من كل شر»

(أخرجه مسلم)

« يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين » من قالها فقد دعا بخيرى الدنيا والآخرة ».(أخرجه الحاكم)

« **اللهم** آتنا فى الدنيا حسنة، وفى الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار » .

(متفق عليه)

« **اللهم** اغفرلي وارحمني واهدني وعافني وارزقني » (أخرجه مسلم).

« **اللهم** اهدني وسددني، **اللهم** إني أسألك الهدى والسداد » (أخرجه مسلم)

« **اللهم** إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، ومن شر الغنى والفقر »

(متفق عليه)

« **اللهم** اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، **اللهم** اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي، **اللهم** اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير ». (متفق عليه).

« **اللهم** إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل » (أخرجه مسلم)

« **اللهم** إنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة »

« **اللهم** أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علىَّ وأبوء بذنبى فاغفرلى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت »

(أخرجه النجارى)

« **اللهم** إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله

(أخرجه الترمذى)

« **اللهم** فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد

أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسى سوءا أو أجره إلى مسلم »

(أبو داود)

« **اللهم** إنى أعوذ بك من شر سمعى، ومن شر بصرى، ومن شر لسانى، ومن شر قلبى، ومن شر مَنيِّى » .(أخرجه أبو داود) .

« رب أعنى ولا تُعن علىَّ، وانصرنى ولا تنصر علىَّ، وامكر لى ولا تمكر علىَّ، واهدنى ويسر الهدى إلىَّ، وانصرنى على من بغى علىَّ، رب اجعلنى لك شكارا، لك ذكارا، لك رهابا، لك مطواعا، إليك مخبتا أواها منيبا، رب تقبل توبتى، واغسل حوبتى، وأجب دعوتى، وثبت حجتى واهد قلبى،

وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي » .

(أخرجه أبو داود والترمذي)

« **اللهم** إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي، وترحمني، وإذا أردت فتنة قوم فتوفني غير مفتون، وأسألك حُبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربني إلى حبك »

(أخرجه أحمد)

« **اللهم** أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة »

(أخرجه الترمذي)

« **اللهم** إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، وخير الممات، وثبتني،

وثقل موازيني، وحقق إيماني، وارفع درجاتي، وتقبل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة، **اللهم** إني أسألك فواتح الخير، وخواتمه وجوامعه، وأوله، وآخره، وظاهره، وباطنه، والدرجات العلى من الجنة» آمين.

«**اللهم** إني أسألك خير ما آتي، وخير ما أفعل، وخير ما أعمل، وخير ما بطن، وخير ما ظهر، والدرجات العلى من الجنة» آمين.

«**اللهم** إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري، وتصلح أمري، وتطهر قلبي، وتحصن فرجي، وتنور قلبي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة» آمين.

«**اللهم** إني أسألك أن تبارك في نفسي،

وفى سمعى، وفى بصرى، وفى روحى، وفى خَلْقى، وفى خُلُقى، وفى أهلى، وفى محياى، وفى مماتى، وفى عملى، فتقبل حسناتى، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين » (أخرجه الحاكم)

« **اللهم** إنى أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء »

(أخرجه الحاكم)

« **اللهم** قنعنى بما رزقتنى، وبارك لى فيه، واخلف على كل غائبة لى بخير»

(أخرجه الحاكم)

« **اللهم** أعنا على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك » (أخرجه الحاكم)

« **اللهم** متعنى بسمعى، وبصرى،

واجعلهما الوارث منى، وانصرنى على من يظلمنى، وخذ منه بثأرى »

(أخرجه الترمذى)

« **اللهم** احفظنى بالإسلام قائما، واحفظنى بالإسلام قاعدا، واحفظنى بالإسلام راقدا، ولا تشمت بى عدوا ولا حاسدا، **اللهم** إنى أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك »

(أخرجه الحاكم)

« **اللهم** إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك، وارحمنى، إنك أنت الغفور الرحيم »

(أخرجه البخارى)

« **اللهم** إنى أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل، وأعوذ بك من

عـذاب القـبـر، وأعـوذ بك من فـتنة المحيـا والممات » (متفق عليه) .

« **اللهم** اكـفني بحـلالك عن حـرامك وأغنني بفضلك عمن سواك »

(صحيح الجامع)

« **اللهم** إني أعـوذ بك من فـتنة النار وعذاب النار، وفتنة القبر، وعذاب القبر وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، **اللهم** إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال، **اللهم** اغسل قلبي بماء الثلج والبـرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كـمـا باعدت بين المشرق والمغـرب، **اللهم** إني أعـوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم » (متفق عليه)

« **اللهم** اقسم لنا من خشيتك ما تحول به

بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا **اللهم** متعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقواتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثارنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا »

(صحيح الجامع)

« **اللهم** آتنا فى الدنيا حسنة، وفى الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار »

(أخرجه البخارى)

« **اللهم** إنى أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام، ومن سيئ الأسقام »

(صحيح الترمذى)

« **اللهم** لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت »

(متفق عليه)

« **اللهم** إني عبدك وابن عبدك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي ».

(أخرجه أحمد)

« **اللهم** اجعل أوسع رزقك عليَّ عند كبر سني، وانقطاع عمري» (صحيح الجامع)

« **اللهم** اغفر لي خطيئتي، وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، **اللهم** اغفر لي هزلي وجدي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي » (البخاري).

« **اللهم** إني أسألك الجنة وأستجير بك من النار » ثلاث مرات .(الترمذي)

« **اللهم** إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنان يا بديع السموات والأرض، ياذا الجلال والإكرام، ياحي يا قيوم، إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار » (النسائي)

« **اللهم** أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا

به جنتك، ومن الصبر ما تهون به علينا مصائب الدنيا، **اللهم** متعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقواتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا »

(صحيح الجامع)

« **اللهم** ثبتنى واجعلنى هاديا مهديا »

(البخارى)

« يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك » (صحيح الجامع).

« **اللهم** إنى أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد، ومرافقة محمد ﷺ فى أعلى جنة الخلد »(صحيح ابن حبان)

« **اللهم** رب جبرائيل، وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار، ومن عذاب القبر » (النسائي) .

« **اللهم** رب السموات السبع، ورب الأرض، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، **اللهم** أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر » (رواه مسلم)

« **اللهم** انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علما » (ابن ماجه)

« **اللهم** إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها إلا أنت »

(صحيح الجامع)

« **اللهم** إني أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد، الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم » (النسائي)

« **اللهم** قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري، **اللهم** اغفر لي ما أسررت وما أعلنت، وما أخطأت، وما تعمدت، وما علمت، وما جهلت » (الحاكم)

« **اللهم** اغفر لي، واهدني، وارزقني، وعافني، أعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة » (النسائي).

« **اللهم** اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك » (الترمذي)

« **اللهم** إني أعوذ بك من التردي،

والهـدم، والغـرق، والحـرق، وأعـوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك أن أموت لديغا » (النسائي).

« **اللهم** فقهني في الدين »

(البخاري)

« **اللهم** إني أسألك علما نافعا، ورزقا طيبا، وعملا متقبلا » (ابن ماجه)

« **اللهم** متعني بسمعي، وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من يظلمني، وخذ منه بثأري »(الترمذي)

« **اللهم** أكثر مالي، وولدي، وبارك لي فيما أعطيتني » .

« **اللهم** رحمتك أرجو فلا تكلني إلى

نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت » (أبو داود).

« **اللهم** يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك » (مسلم).

« **اللهم** إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة » (الترمذي).

« **اللهم** إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني » (الترمذي).

« **اللهم** إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه ومالم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه ومالم أعلم، **اللهم** إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر [ما استعاذ بك منه] عبدك ونبيك.

« **اللهم** إنى أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لى خيرا » (ابن ماجه) .

« **اللهم** إنى أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع، أعوذ بك من هؤلاء الأربع »(الترمذى) .

« **اللهم** إنى أسألك علما نافعا، ورزقا طيبا، وعملا متقبلا » (أخرجه ابن ماجه)

« رب اغفرلى وتب على، إنك أنت التواب الغفور » (أبو داود) .

❊ ❊ ❊

سيد الاستغفار

عن شـــداد بن أوس – رضى الله عنه – : قال قال النبى ﷺ: «سيد الاستغفار أن تقول: **اللهم** أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علىَّ، وأبوء بذنبى، فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» (البخارى).

* * *

دعاء الرسول ﷺ فى الكرب والهم

* عن ابن عباس — رضى الله عنهما — أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب « لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم. لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض رب العرش الكريم »

(البخارى – مسلم)

* عن أنس – رضى الله عنه أن النبى ﷺ كان إذا حز به أمر قال: « يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث » (الترمذى)

* عن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن النبى ﷺ كان إذا أهمه الأمر رفع طرفه إلى السماء فقال: « سبحان الله العظيم، وإذا

اجتهد فى الدعاء قال : يا حى يا قيوم »

(الترمذى)

※ عن أبى بكرة - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « دعوة المكروب : **اللهم** رحمتك أرجو ، لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين وأصلح لى شأنى كله ، لا إله إلا أنت » .

(أبو داود)

※ عن أسماء بنت عميس - رضى الله عنها - قالت : قال لى رسول الله ﷺ : « ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب - أو فى الكرب : الله ربى لا أشرك به شيئًا »

(أبو داود)

※ عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال : « ما أصاب عبدا هَمٌّ ولا

حَزَنٌ فقال: **اللهم** إنى عبدك ابن عبدك ابن أمتك، ناصيتى بيدك، ماضٍ فىَّ حكمك، عدل فىَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته فى كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبى، ونور صدرى، وجلاء حزنى، وذهاب همى - إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرجا» (الإمام أحمد).

* عن سعد بن أبى وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوة ذى النون إذ دعا ربه وهو فى بطن الحوت: ﴿**لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ**﴾ لم يدع بها رجل مسلم فى شىء قط إلا استجيب له»

وفى رواية: «إنى لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه، كلمة أخى يونس» (الترمذى)

* عن أبى سعيد الخدرى قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم فى المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار، يقال له: أبو أمامة، فقال: «يا أبا أمامة ما لى أراك فى المسجد فى غير وقت الصلاة؟» فقال: هموم لزمتنى وديون يا رسول الله، فقال: «ألا أعلمك كلاما إذا أنت قلته أذهب الله عز وجل همك، وقضى دينك؟» قال: قلت بلى يا رسول الله، قال: «قل إذا أصبحت، وإذا أمسيت: **اللهم** إنى أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدَّيْن، وقهر الرجال»

قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله - عز وجل - همي، وقضى ديني. (أبو داود)

* عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان النبي ﷺ إذا صلى مسح بيده اليمنى على رأسه ويقول: «باسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم، **اللهم** أذهب عني الهم والحزن» (الخطيب).

* عن أنس - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ: «إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء» (ابن السني).

* عن أبي قتادة - رضي الله عنه - قال قال النبي ﷺ: «من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله تعالى».

آخر آيتين.

دعاء الرسول ﷺ لقضاء الدين وسعة الرزق

* عن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - قال النبى ﷺ : « ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا أداه الله عنك قل : **اللهم** اكفنى بحلالك عن حرامك، وأغننى بفضلك عمن سواك »

(الإمام أحمد - الترمذى)

* عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال قال النبى ﷺ : « قل : **اللهم** رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شىء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل شىء

أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنى الدين وأغنى من الفقر ». (الترمذى - ابن ماجه)

※ عن معاذ - رضى الله عنه - قال النبى ﷺ : « يا معاذ ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل ثبير [جبل] أداه الله عنك، فادع الله يا معاذ قل : **اللهم** مالك الملك، تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل، وتخرج الحى من الميت، وتخرج الميت من الحى، وترزق من تشاء بغير حساب، رحمن

الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطى من تشاء منهما وتمنع من تشاء، ارحمنى رحمة تغننى بها عن رحمة من سواك » (الطبرانى) .

* عن جرير - رضى الله عنه - : قال قال النبى ﷺ : « من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران » (الطبرانى) .

* عن ابن مسعود - رضى الله عنه - قال قال النبى ﷺ : « من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً » (البيهقى) .

* * *

دعاء الاستخارة

روى فى صحيح البخارى عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - قال : « كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة فى الأمور

كلها كالسورة من القرآن، يقول: إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: **اللهم** إنى أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، **اللهم** إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى، أو قال: عاجل أمرى وآجله، فاقدره لى ويسره لى، ثم بارك لى فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى، أو قال: عاجل أمرى وآجله، فاصرفه عنى، واقدر لى الخير حيث كان ثم رضِّنى به، ويسمى حاجته».

وسلام على المرسلين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفهـرس

الموضـــوع	الصفحة
مـقـدمـة	٣
معنى الدعاء فى القرآن الكريم	٥
آداب الدعـــاء	٨
فـضل الدعـاء	١٥
الأوقات التى تجاب فيها الدعوات	١٧
من دعواتهم مستجابة	١٨
منفـعـة الدعـاء	٢٠
موانع إجابة الدعـاء	٢٣
الدعـاء من القـرآن الكريم	٢٥

الموضوع	الصفحة

الدعاء من السنة ٣٥
سيد الاستغفار ٥٣
دعاء الرسول ﷺ في الكرب والهم ٥٤
دعاء الرسول ﷺ لقضاء الدين وسعة الرزق ٥٩
دعاء الاستخارة ٦١
الفهرس ٦٣

* * *